**المداخلة الثالثة: أمام الفريق العامل المعني بعالمية معاهدة تجارة الأسلحة**  
**الموضوع: تحديات تعزيز عالمية المعاهدة في إفريقيا**

**مؤسسة مانديلا لحقوق والديمقراطية**

**السيد الرئيس،**

تؤكد مؤسسة **مانديلا للحقوق والديمقراطية** أن انتشار الأسلحة التقليدية، خاصة الأسلحة الصغيرة والخفيفة، يساهم بشكل كبير في استمرار النزاعات ويهدد الأمن في القارة الافريقية.

فبرغم من أن 31 دولة إفريقية صادقت على معاهدة تجارة الأسلحة، لا تزال 24 دولة لم تنضم بعد، وهو ما يمثل تحديًا أمام تحقيق العالمية الكاملة للمعاهدة.

**السيد الرئيس،**

تواجه الدول الإفريقية مجموعة من التحديات التي تعيق انضمامها الكامل إلى المعاهدة، ويمكن تلخيصها في ثلاثة محاور رئيسية:

**أولًا: التحديات الأمنية والسياسية:** فبعض الدول تمر بصراعات داخلية أو تهديدات إرهابية، فتكون أولوياتها الأمنية أهم من الانضمام إلى معاهدات دولية. كما أن ضعف المؤسسات أو الخوف من تأثير المعاهدة على المصالح الأمنية أو الاقتصادية يمنع بعض الحكومات من الانضمام.

**ثانيًا: التحديات الفنية والمؤسسية**: كثير من الدول تفتقر للموارد والقدرات الفنية لتنفيذ المعاهدة، مثل وضع قوانين وطنية أو تنظيم عمليات نقل الأسلحة. وبعضها يرى أن التكلفة المالية للتنفيذ عالية.

**ثالثًا: المفاهيم الخاطئة**: هناك دول تخشى أن المعاهدة تمس سيادتها، أو لا تفهم فوائدها في الحد من الاتجار غير المشروع وتعزيز الأمن.

**السيد الرئيس،**

لمواجهة هذه التحديات، سنعمل في مؤسسة مانديلا على حملات توعية إقليمية تستهدف صناع القرار والمجتمع المدني، من أجل توضيح أهمية المعاهدة وفوائدها، إلى جانب تنظيم ورش عمل لتصحيح المفاهيم الخاطئة.

ورغم التحديات التمويلية، نحن ملتزمون بمواصلة هذا الجهد لتعزيز انضمام المزيد من الدول الإفريقية إلى المعاهدة، إيمانًا منا بأهميتها لتحقيق الأمن والسلام في القارة.

**شكرًا لكم**